

رفض حماس والجهاد الإسلامي المشاركة في اجتماع القاهرة

الخبر:

نقلت وسائل الإعلام رفض حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني المشاركة في اجتماع القاهرة حتى هذه اللحظة، والذي دعا له رئيس السلطة محمود عباس بعد أن تلقينا دعوة مصرية لاجتماع الأمناء العامين للفصائل، والمقرر عقده بالقاهرة نهاية الشهر الجاري.

التعليق:

نسأل الله سبحانه أن يثبت إخوتنا في حماس والجهاد الإسلامي على رفضهم المشاركة في الاجتماع، فكل الأنظمة لا تريد خيرا لقضية فلسطين، ولا تفتح أبوابها إلا لتمكر بالإسلام وأهله، ﴿وَاحْذَرُهمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

إن العمل من خلال هذه الأنظمة لن ينتج إلا تحقيق مخططات الغرب. ولذلك، يجب أن يكون العمل الأول هو إيجاد كيان مخلص (الخلافة الراشدة على منهاج النبوة) والذي منه ننطلق. فالأمة الإسلامية لم تبخل في تقديم الشهداء، ولكن كل هذه التضحيات طوال المئة سنة الماضية تقريبا لم تؤت أكلها؛ وذلك لعدم وجود هذا الكيان المخلص.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر